

**كلمة السيد مدير الثانوية التأهيلية الأميرة لالة سلمى ضمن افتتاحية**  
**العدد الأول لمجلة LIGHTHOUSE**  
**من إصدار نادي Lighthouse للغة والتواصل .**

لا يمكن للحقل التربوي أن يحقق أهدافه المنشودة إلا من خلال اعتماد مقاربة شمولية، تتكامل فيها مختلف الأدوار، وتتفاعل فيها إسهامات جميع الفاعلين والمتدخلين. وحينما يتم تبني هذه المقاربة وتفعيلها داخل الحياة المدرسية من خلال عمل الأندية التربوية، فإنها تتيح هامشا كبيرا للمبادرة الفردية والجماعية للتلاميذ والمؤطرين معا من أجل تقوية الشعور بالانتماء إلى المؤسسة، وإذكاء روح التعاون، وتنمية الشخصية، وترسيخ القيم، وصقل المواهب، واستثمار التعلّمات، وتطوير الذات والكفايات... الخ.

وقد لمسنا كل هذا وغيره في عمل الأندية التربوية بثانوية الأميرة لالة سلمى التأهيلية بصفرو، والتي يشرف عليها أساتذة وأستاذات مقتدرون من أجل تأطير تلميذاتنا وتلاميذنا في مختلف الأنشطة الصحية والبيئية والإعلامية والفنية واللغوية والرياضية والحقوقية وغيرها.

وبعتبر **نادي LIGHTHOUSE** من بين الأندية التربوية النشيطة بثانويتنا بشكل مستمر منذ السنة الموالية لإحداث ثانوية الأميرة لالة سلمى التأهيلية بصفرو خلال موسم 2007-2008. كما أنه احتضن خيرة تلميذات وتلاميذ المؤسسة، والذين يتابع بعضهم اليوم دراستهم بالمعاهد العليا المتخصصة. فكان هذا النادي قيمة مضافة ونوعية على مستوى مشلريهم الشخصية، حيث صقلوا فيه مواهبهم، ونموا شخصياتهم، وطوروا معارفهم، وأهلوا ذواتهم وكفاياتهم... من خلال الأنشطة التربوية المبرمجة خلال كل موسم دراسي (شعر - قصة - مسرحيات - مقالات - فنون تشكيلية - ورشات - مسابقات - تظاهرات الربيع التربوي - ...) مما أكد للجميع مدى الأدوار الهامة والحيوية للأندية التربوية، والتي لا تقل أهمية عما يتلقاه المتعلم(ة) داخل الفصول الدراسية.

وبهذه المناسبة، فإنني أحيي فريق عمل **نادي LIGHTHOUSE** على مسيرة العطاء التي تميزه وأتمنى له التوفيق في تنفيذ برنامج عمله الخاص بموسم 2012-2013، وهو برنامج حافل بمختلف الفقرات والأنشطة المتنوعة. كما أهنئه على تخصيصه لعدد مارس 2013 من مجلته الحائطية لموضوع المرأة، والذي تناوله بمقاربات متنوعة، تنم على مدى غنى وثراء أرقام بناتنا وأبنائنا التلاميذ، ومدى تجاوبهم مع هذا الموضوع الهام خصوصا بعد إقرار دستور 2011 الذي أقر مبدأ المناصفة، وبوأ المرأة المغربية المكانة التي تستحقها.

وختاما فإنني أتمنى كل التوفيق ل**نادي LIGHTHOUSE** ولجميع الأندية التربوية النشيطة بثانوية الأميرة لالة سلمى التأهيلية، سائلا الله تعالى أن يعيننا جميعا على تحمل المسؤولية وحسن أدائها وأن يوفقنا إلى أفضل الأعمال.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل . والسلام.



-----  
الأستاذ إدريس مسكين  
مدير الثانوية التأهيلية الأميرة لالة سلمى - صفرو  
(2007 - 2016)